

المحاضرة (05: تحليل "Porter" / الشكل القانوني للمؤسسة) 2

تحليل القوى الخمس لبورتر (Porter's Five Forces) هو إطار استراتيجي لتقييم جاذبية المنافسة والربحية في أي صناعة من خلال خمس عوامل رئيسية: شدة المنافسة، تهديد المنافسين الجدد، قوة الموردين، قوة المشترين، وتهديد البدائل. يساعد هذا التحليل، الذي طوره مايكل بورتر، الشركات على تحديد الفرص، المخاطر، ووضع استراتيجيات تنافسية فعالة.

ظهر تحليل قوى بورتر الخمس (Porter's Five Forces) في عام 1979 على يد البروفيسور [مايكل بورتر](#) (Michael Porter) من جامعة هارفارد، [هارفارد بزنس ريفيو](#). يُعد هذا النموذج إطاراً استراتيجياً لتحليل جاذبية الصناعة والمنافسة، من خلال خمس قوى أساسية تحدد هيكل السوق.

عناصر نموذج بورتر الخمسة بالتفصيل:

- 1. [شدة التنافس بين المنافسين الحاليين](#)
- 2. [تهديد الداخلين الجدد](#) :
- 3. [القوة التفاوضية للموردين](#).
- 4. [القوة التفاوضية للمشترين \(العملاء\)](#):
- 5. [تهديد المنتجات أو الخدمات البديلة](#).

فوائد استخدام التحليل:

- فهم ديناميكيات الصناعة: تحديد مصادر الربحية والتهديدات.
- اتخاذ قرارات استراتيجية: تطوير استراتيجيات التميز أو تكلفة القيادة.
- توقع تغيرات السوق: التكيف مع التهديدات المستقبلية.

أهمية استخدام تحليل بورتر:

- فهم ديناميكيات السوق: تحديد نقاط القوة والضعف في بيئة العمل.
- اتخاذ قرارات استراتيجية: المساعدة في قرارات دخول سوق جديد أو تطوير استراتيجيات تنافسية.
- تقييم المخاطر والفرص: تحديد المخاطر والتغيرات المفاجئة في السوق.

يساعد هذا التحليل الشركات في فهم البيئة التنافسية، تحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ قرارات استراتيجية طويلة المدى.

أهمية تحليل بورتر في نقاط رئيسية:

- تقييم جاذبية الصناعة :يحدد ما إذا كانت الصناعة مربحة أم لا، وهل هي مناسبة لدخول استثمارات جديدة.
- فهم القوى التنافسية :يحلل خمسة عوامل رئيسية تؤثر على ربحية الشركة:

1. شدة المنافسة الحالية.

2. تهديد الداخلين الجدد.

3. قدرة الموردين التفاوضية.

4. قدرة المشتريين/العملاء التفاوضية.

5. تهديد المنتجات البديلة.

- تطوير الاستراتيجيات :يساعد في صياغة استراتيجيات (مثل التميز أو التركيز) لمواجهة التهديدات واستغلال الفرص.

- تحليل المنافسين :يمنح فهماً عميقاً للمنافسين الحاليين وتوقع ردود أفعالهم.

- اتخاذ القرارات الاستراتيجية :أداة فعالة قبل الدخول في أسواق جديدة أو التوسع في أسواق حالية .

باختصار، يعمل نموذج بورتر على تحويل الفهم المعقد لبيئة السوق إلى خطوات عملية تحمي الشركة من المخاطر وتعزز أرباحها .

أبرز انتقادات وسلبات تحليل بورتر:

يُعد نموذج بورتر للقوى الخمس أداة استراتيجية لتحليل البيئة الخارجية، لكنه يواجه انتقادات كونه يركز على الوضع الراهن بدلاً من التغيرات الديناميكية، ويتجاهل القدرات الداخلية للشركة (الموارد والابتكار)، ويفترض ثبات هيكل الصناعة، مما يجعله أقل فاعلية في الأسواق الرقمية وسريعة التطور

- تجاهل العوامل الداخلية :يركز بشكل كامل على البيئة الخارجية ولا يأخذ في الاعتبار نقاط القوة والضعف الداخلية، القدرات التنظيمية، أو ثقافة الشركة.

- ثبات النموذج :يفترض أن العوامل المؤثرة ثابتة نسبياً، ولا يعكس التغيرات السريعة في السوق أو التطورات التكنولوجية المفاجئة.

- عدم ملائمة الأسواق الحديثة :يصعب تطبيقه على الصناعات التكنولوجية والرقمية، حيث تكون البيانات هي المورد الأساسي، وحيث يمكن للشركات الناشئة المنافسة بسرعة، مما يغير ديناميكيات القوة التقليدية.

- **فرضيات متخلخلة:** يُنتقد كونه يفترض أن المشتريين والموردين والمنافسين لا يتفاعلون أو يتواطئون، وهو ما يخالف الواقع في كثير من الأحيان.
- **التركيز على هيكل السوق الحالي:** يركز على المنافسة التقليدية ويغفل التهديدات من منافسين غير متوقعين أو نماذج أعمال مبتكرة.
- **إهمال دور الابتكار:** قد لا يكون مناسباً للتنبؤ بالابتكارات الثورية (Disruptive Innovation) التي تغير هيكل الصناعة بالكامل .